

(51) شرح صحيح مسلم | كتاب الفضائل باب فضائل أبي بكر الصديق | من الحديث (4832) | أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم اتنا من لدنك رحمة وھيء لنا من امرنا رشدا اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:00:08

وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا اللهم ارزقنا الفقه في دينك يا حي يا قيوم اه نستكمل التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم بهذا الدرس الخامس عشر - 00:00:23

في هذا اليوم الثلاثاء العاشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة واثنتين واربعين للهجرة كنا في الدرس السابق قد بدأنا في فضائل الصحابة وابتدأنا بفظائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:00:43

رضي الله تعالى عن صاحبة نبيه اجمعين وذكرنا في الدرس السابق ان الصحابة رضي الله عنهم هم افضل الامة لقول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:01:02

فهم افضل هذه الامة ولهذا فسر بعض المفسرين قول الله عز وجل لما ذكر السابقين والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين بشروا قول الله تعالى ثلاثة من الاولين يعني من اول الامة - 00:01:21
وقليل من الاخرين يعني من اخر الامة اي ان السابقين من اول الامة اكثروا من السابقين من اخرها بينما لما اتى لاصحاب اليمين قال ثلاثة من الاولين وثلاثة من الاخرين - 00:01:44

الصحابة رضي الله عنهم وهم نقلة الشريعة والطعن فيهم طعن في شريعة الله عز وجل اذا انه اذا طعن في الناقلين لشريعة الله آلم يوثق بها بعد ذلك الطعن في الصحابة اذا طعن في شريعة الله سبحانه - 00:02:01

والطعن في الصحابة طعن لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ان الطعن في الصاحب طعن في المصحوب والطعن في الصحابة كذلك طعن في الله عز وجل كيف اختار الله تعالى لنبيه هؤلاء الذين يطعنون فيه - 00:02:22

انظر الى خطورة الطعن في الصحابة ولذلك لا يطعن في الصحابة ولا يبغضهم الا منافق الواجب على المسلم ان يعظم الصحابة وان يجلهم وان يوقرهم وان يحترمهم وان يتضرى عنهم - 00:02:40

رضي الله تعالى عنهم اجمعين معتقد اهل السنة والجماعة ان افضل الصحابة ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب وقد اجمع اهل السنة على ذلك واختلفوا في المفاضلة بين عثمان وعلي - 00:02:59

وجمهور اهل السنة على تفضيل عثمان على علي وعلى هذا يكون افضل الصحابة ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان ابن عفان ثم علي ابن ابي طالب رضي الله - 00:03:22

تعالى عنهم اجمعين وھؤلاء الاربعة هم الخلفاء الراشدون الذين ولوا الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اه بدأنا في ذكر بعض فضائل أبي بكر الصديق الذي هو افضل الصحابة - 00:03:36

وايضا هو اعلم الصحابة ووصلنا عند حديث عمرو بن العاص قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد ابن عبد الله عن خالد عن اه ابي عثمان اخبرني عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل - 00:03:55

قال فانيته فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر فعد رجالا اه قال بعثني رسول

على جيش ذات السلاسل هي غزوة اه وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام بجماد الآخرة من السنة الثامنة من الهجرة وكانت مؤتة قبلها في جمادى الاولى من السنة الثامنة - 00:04:34

وافتتح مكة بعدها برمضان من السنة الثامنة انظر كل هذه في سنة واحدة وهذا يدل على كثرة غزوات النبي عليه الصلاة والسلام
وعظيم بركة وقته فامر النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:04:55

فانه عليه الصلاة والسلام يهتم وينصت لكل من يتحدث معه حتى يظن من يتحدث معه انه احب الناس اليه فلما رأى عمرو بن العاص هذا الانصات والاهتمام من النبي صلى الله عليه وسلم بحديثه - 00:05:37

طمع ان يكون احب الناس فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال؟ قال ابوها يعني ابا بكر الصديق قلت ثم من؟ قال عمر - 00:05:56

فعد رجالا وجاء في رواية البخاري فسكت مخافة ان يجعلني اخرهم والنبي عليه الصلوة والسلام سئل سؤالا فاجاب بجواب صريح وهذا هو المطلوب من الانسان عندما يسأل ان يجيب بجواب صريح - 00:06:16

ابى بكر الصدیق النبی صلی اللہ علیہ وسلم جعله او عدہ احباب النبی صلی اللہ علیہ وسلم اسے اپنے مسکن کا نام دیا۔

احب الناس اليه من الرجال هذا يدل على فضله وفيه دلالة اه قول اهل السنة بان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر على جميع الصحابة رضي الله عنه ومن فوائد هذا الحديث المنقبة عمرو بن العاص - 00:06:59

رضي الله عنه لتأمیره على جيش فيهم ابو بكر وعمر وان كان ذلك لا يقتضي افضليته عليهم لكنه يقتضي ان له فضلا في الجملة وايضا من الفوائد جواز تأمين المفضول على الفاضل اذا امتاز المفضول بصفة تتعلق بتلك الولاية - 00:07:22

ف عمرو بن العاص معروف انه من دهاء العرب و معروف بانه شخصية قيادية فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى فيه هذه الملامح وهذه الصفات دفعة القيادة والدهاء اختاره ليكون أميرا على الجيش - 00:07:45

قد يكون العكس يكون اداريا ناجحا لكنه في العلم ضعيف قد يتميز في يعني امور يحسن امورا ولا يحسن امورا اخرى ولذلك ينبغي ان يختار الانسان الاكفاء فيما يحسنه وفيما يتميز به - 00:08:24

فليس بالضرورة مثلا ان يكون الانسان العالم الفاضل ان يكون اه مبرزا في الادارة فقد لا يكون قد يكون عالما فاضلا كريما لكنه اذا
ولي عالما اداريا لم يحسن الادارة - 00:08:43

الانسان وان يوضع في المكان الذي يناسبه - 00:08:59

وقد كان هذا هو هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه يختار من اصحابه بحسب الصفات التي تؤهله وهنا في هذه الغزوة اختيار النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص وامره على الجيش وفيهم ابو بكر وعمر ففيهم من هو اعلم من ومنهم افضل منه ومنهم احب الى النبي - 09:16

صلى الله عليه وسلم منه لكنه رأى في عمرو بن العاص صفات ليست موجودة في غيره من الدعاوى القيادة و آآنحو ذلك ايضا من الفوائد آآفضل عمر بن الخطاب رضى الله عنه - 00:09:39

حيث عده النبي صلى الله عليه وسلم في الفضل بعد مرتبة أبي بكر الصديق وهذا يؤكد ما ذكرناه من أن أفضل الصحابة أبو بكر ثم

عمر ايضا من فوائد هذه القصة - 00:10:02

فضل عائشة رضي الله عنها حيث اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانها احب النساء اليه وعلى ذلك فالذين يطعنون في ابى بكر وعمر وعائشة انما هم في الحقيقة يطعنون في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

لأنهم يطعنون في احب الناس اليه وطعن وقدح في النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون عن ابى عميس حاء وحدثنا عبد بن حميد واللّفظ له اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس عن ابى ابى - 00:10:39

سمعت عائشة وسئلـت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفـاً لـو استخلفـه قـالت ابو بـكر فـقـيل لـها ثـم مـن ؟ بـعد ابـى بـكر ؟
قالـت عمر ثـم قـيل لـها مـن بـعد عمر ؟ قـالت ابو عـبيـدة اـبن جـراح - 00:11:01

ثم انتهـت الى هـذا آمـ المؤـمنـين عـائـشـة رـضـي اللهـ عـنـها اـحب نـسـاء النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ اليـه سـئـلـت هـذا السـؤـال مـن كان رـسـول اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ مـسـتـقـلـاً لـو استـخـلـفـه - 00:11:20

وهـذا يـدـلـ عـلـى اـن النـبـي صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ لـم يـسـتـخـلـفـ اـحـدـا وـمـا يـدـلـ لـذـكـر اـن عـمـر ذـكـر هـذـا لـمـا طـعـن فـقـيل لـهـ الاـتـسـخـلـفـ قـالـ اـن اـتـرـكـهـم فـقـد تـرـكـهـم رـسـول اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ - 00:11:36

ان اـتـرـكـهـم فـقـد تـرـكـهـم مـنـ هـوـ خـيـرـ مـنـي وـانـ اـسـتـخـلـفـ فـقـد اـسـتـخـلـفـ مـنـ هـوـ خـيـرـ مـنـي اـنـ اـتـرـكـهـم فـقـد تـرـكـهـم مـنـ هـوـ خـيـرـ مـنـي يـعـنـي رـسـول اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ - 00:11:55

وـانـ اـسـتـخـلـفـ فـقـد اـسـتـخـلـفـ مـنـ هـوـ خـيـرـ مـنـي يـعـنـي اـبـا بـكـرـ الصـدـيقـ وـكـانـ هـذـا بـمـحـضـ مـنـ الصـحـابـةـ وـهـنـا نـصـ نـصـ عـمـرـ عـلـى اـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ لـمـ يـسـتـخـلـفـ - 00:12:06

ثـمـ اـيـظـاـ اـنـ بـعـدـ وـفـةـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـهـ اـجـتـمـعـ الصـحـابـةـ كـانـ اوـلـاـ اـجـتـمـعـ الـمـهـاجـرـوـنـ ثـمـ اـجـتـمـعـ الـاـنـصـارـ فـخـشـيـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ اـنـ يـحـصـلـ نـزـاعـ فـذـهـبـوـاـ اـلـىـ الـاـنـصـارـ فـيـ سـقـيـفـةـ بـنـيـ سـاعـدـةـ - 00:12:21

ثـمـ حـصـلـ مـاـ حـصـلـ مـنـ الـمـفـاـوـضـاتـ وـالـكـلـامـ وـالـحـوـارـ الـذـيـ دـارـ وـقـالـ الـاـنـصـارـ مـنـ اـمـيـرـ وـمـنـكـ اـمـيـرـ فـاـشـارـ اـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ وـقـالـ يـعـنـيـ اـنـ عـرـبـ لـاـ تـدـيـنـ اـلـقـرـيـشـ وـاـ حـصـلـ لـغـطـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ اـتـقـقـ الصـحـابـةـ وـاجـمـعـوـاـ عـلـىـ آـتـولـيـةـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ - 00:12:40

وـالـشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ اـنـ الصـحـابـةـ لـوـ كـانـ عـنـدـهـ نـصـ فـيـ الـخـلـيـفـةـ بـعـدـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ آـلـاـ اـجـتـمـعـوـاـ وـتـفـاـوـضـوـاـ وـحـصـلـ بـيـنـهـمـ هـذـاـ النـقـاشـ وـلـنـفـذـوـاـ وـصـيـةـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـبـاـشـرـةـ - 00:13:04

كـمـاـ نـفـذـوـاـ وـصـيـةـ اـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ بـاـنـ يـكـونـ الـخـلـيـفـةـ بـعـدـهـ عـمـرـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـسـتـخـلـفـ وـانـ كـانـ هـنـاكـ اـشـارـاتـ اـشـارـاتـ آـلـاـ فـيـ اـنـ الـخـلـيـفـةـ مـنـ بـعـدـهـ هـوـ اـبـوـ بـكـرـ - 00:13:21

وـاـشـارـاتـ بـعـظـهاـ قـويـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ لـكـنـ لـيـسـ هـنـاكـ نـصـ صـرـيـحـ بـاـنـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـتـخـلـفـ اـبـاـ بـكـرـ الصـدـيقـ بـعـدـهـ هـوـ قـوـلـ عـائـشـةـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ عـمـرـ هـذـاـ مـعـلـومـ عـنـدـ الصـحـابـةـ دـائـمـاـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـقـولـ اـتـيـتـ اـنـاـ وـاـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ ذـهـبـتـ اـنـاـ وـاـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ - 00:13:39

فـمـعـرـوفـ اـنـ مـسـتـقـرـ لـدـىـ الصـحـابـةـ اـنـ اـفـضـلـ الصـحـابـةـ اـبـوـ بـكـرـ ثـمـ عـمـرـ وـلـيـسـ فـقـطـ مـجـرـدـ فـضـلـ وـانـمـاـ اـيـضـاـ يـعـنـيـ مـؤـهـلـاتـ عـنـدـ اـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ مـنـ الـمـؤـهـلـاتـ الـقـيـادـيـةـ اـهـ مـاـ لـيـسـ عـنـدـ غـيـرـهـ - 00:14:05

وـمـنـ فـوـائـدـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـضـلـ اـبـيـ عـبـيـدـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ حـيـثـ قـيـلـ لـهـ ثـمـ مـنـ بـعـدـ عـمـرـ ؟ قـالـتـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ اـبـنـ جـرـاحـ وـاـبـوـ عـبـيـدـةـ هـوـ اـحـدـ الـعـشـرـةـ الـمـبـشـرـينـ بـالـجـنـةـ قـدـ تـوـفـيـ سـنـةـ ثـمـانـيـ عـشـرـةـ لـهـجـرـةـ فـيـ طـاعـونـ اـمـواـسـ - 00:14:23

وـكـانـ عـمـرـ يـرـيدـ اـنـ يـسـتـخـلـفـ لـكـنـهـ مـاتـ فـيـ زـمـنـ عـمـرـ وـكـانـ يـقـولـ عـمـرـ لـوـ كـنـتـ كـنـتـ اـرـيدـ اـنـ يـسـتـخـلـفـ اـبـاـ عـبـيـدـةـ وـاقـولـ يـاـ رـبـيـ اـنـهـ اـمـينـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـانـيـ قـدـ اـدـيـتـ الـاـمـانـةـ اوـ كـمـاـ قـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:14:46

آـاـبـوـ عـبـيـدـةـ مـنـ اـفـاضـلـ الصـحـابـةـ وـمـنـ الـعـشـرـةـ الـمـبـشـرـينـ بـالـجـنـةـ وـهـوـ اـمـينـ هـذـهـ الـاـمـةـ قـالـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ حـدـثـيـ عـبـادـ اـبـنـ مـوـسـىـ حـدـثـيـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ سـعـدـ اـخـبـرـيـ اـبـيـ عـنـ مـحـمـدـ بـنـ جـبـيرـ بـنـ مـطـلـبـ عـنـ اـبـيـهـ - 00:15:04

اـنـ اـمـرـأـةـ سـأـلـتـ رـسـولـ اللهـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـيـنـاـ فـاـمـرـهـاـ اـنـ تـرـجـعـ اـلـيـهـ فـقـالـتـ يـاـ رـسـولـ اللهـ اـرـأـيـتـ اـنـ جـئـتـ فـلـمـ اـجـدـ كـأـنـهـاـ

تعني الموت قال أبي كأنها تعني الموت يعني قال جبير بن مطعم - 00:15:24

كأنها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى آآ ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمته في شيء فامرها بمثل - 00:15:41

ما ورد في الطريق السابقة هذا فيه اشارة الى ان الذي سيلي الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم انه ابو بكر الصديق لكن هل هذا نص على اه استخلاف ابي بكر؟ الجواب ليس نصا - 00:15:56

وانما هو اخبار بالغيب الذي اعلمه الله نبيه صلى الله عليه وسلم به فاعلم الله نبيه بان الخليفة من بعده سيكون ابا بكر الصديق ولذلك هذه المرأة لما قالت فان لم اجدك قال انت ابا بكر - 00:16:14

فهذا ليس نصا في الاستخلاف وانما هو اخبار بالغيب الذي اطلع الله عليه نبيه صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا ابراهيم بن سعد حدثنا صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه - 00:16:31

وسلم في مرضه ادع لي اه ادعو لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متنم ويقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابى اول هذا الحديث ساقه البخاري في صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:16:54

ورأسه يعني كان عندها صداع قال بل انا وارأساه آآ اه ثم قال اه لو مت قبلي لغسلتك وكفنتك صليت عليك ودفنتك ثم قال عليه الصلاة والسلام اه مطبيا - 00:17:18

لخاطرها لانها قالت آآ يعني هل انت يتمنى موتى او كما قال فقالها النبي عليه الصلاة والسلام في يعني في مرضه آآ ادع لابا بكر كالمطيب لخاطرها للمطيب خاطرها لان هذه يعني مثل هذه الحوارات يحصل مثلها بين آآ الزوجين - 00:17:36

آآ يعني ترتفع الكلفة بين الزوجين ويحصل مثل هذه الحوارات لكن الشاهد من هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها ادع لابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فقال ادع لي ابا بكر - 00:17:58

واخاك يعني لاجل ان يكتب اخوك هذا الكتاب فيكون ابو بكر الخليفة من بعدي قال فاني اخاه يتمنى متنم يعني يتمنى اه حق بالخلافة من ابى بكر الصديق ويأبى الله - 00:18:15

اه والمؤمنون الا ابا بكر وهذا يدل على شدة اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الخلافة من بعده حتى هم ان يكتب بذلك الا ان اعتماده على ربه بان يتولى دينه ويحفظه آآ - 00:18:33

آآ وشدة وثقه في في اصحابه بانهم آآ سيخذرون ابا بكر الصديق جعل النبي صلى الله عليه وسلم لا يكتب كتابا فهو عليه الصلاة والسلام اعتمد على ربه في ان يتولى دينه وان يحفظه. وكان واثقا من الصحابة من انهم سيخذرون ابا بكر - 00:18:52

ولذلك لم يكتب الكتاب وقد حقق الله له ظنه فاجمع الصحابة رضي الله عنهم على اختيار ابى بكر الصديق رضي الله يكون الخليفة من بعده وهذا الحديث فيه دالة ظاهرة اه على فضل ابى بكر الصديق - 00:19:16

رضي الله عنه وفي اخبار من النبي صلى الله عليه وسلم بما سيقع في المستقبل بعد وفاته وان المسلمين يأبون عقد الخلافة لغيره وفي اشارة الى انه سيقع شيء من الخلاف - 00:19:34

ثم بعد ذلك يتفق المسلمون على خلافة ابى بكر الصديق آآ رضي الله عنه يعني النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام لو اراد لكتب كتابا لكن لعل الحكمة في ذلك هو ان يتبعن آآ فضل الصحابة - 00:19:49

واتفاق الصحابة رضي الله عنهم على آآ ان يكون الخليفة ابو بكر من غير حاجة لان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم وان ينص على ذلك وهذا ما تحقق بالفعل - 00:20:11

قال حدثنا محمد بن ابى عمر المكي حدثنا مروان بن معاوية الفيزاري عن يزيدها ابن كيسان عن ابى حازم الاشجعى عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:26

من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر وانا قال فمن تبع منكم اليوم جنaza؟ قال ابو بكر انا. قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟

قال انا قال فلن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اجتمعن في امرى الا دخل الجنة -

00:20:36

من اصبح منكم اليوم صائماً؟ يعني صيام نافلة - 00:20:56

قال ابو بكر انا قال من اطعمكم ال يوم مسكيينا؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد منكم ال يوم مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من تبع منكم ال يوم حنزا؟ قال ابو بكر انا. سihan الله - 00:21:12

المواضع الاربعة كلها ابو بكر رضي الله عنه هو السابق في يوم واحد في يوم واحد اصبح صائم في يوم واحد اصبح ابو بكر رضي الله عنه صائم صيام نافلة واطعم مسكننا - 00:21:23

للحبات ومسابقاته وحصصه على الطاعات - 00:21:42

وكيف كان هو السابق في هذه الامور كلها وان هذه الامور اجتمعت فيه في يوم واحد ولذلك كان هو افضل الصحابة بعد نبيها
افضا افضا هذه الامة بعد نبئها افضا الصحابة افضا الله تعالى عنه ما رضاه - 00:22:02

وهذا يدل على فضل المسابقة والمسارعة للخيرات وان يكون لدى المسلم نفس المسارعة والمبادرة للخيرات كما قال الله تعالى **مسارعها** ॥ مغفرة من راكم محبته عرضها السهامات والارض **مسارعها** ॥ مغفرة من راكم محبته عرضها كعرض السهامات والارض -

ال المسلم فينبغي ان يكون هذا النفس حاضرا لدى المسلم - 00:22:47

مثلا انه يسمع باحد جيرانه توفي لا يذهب ويبادر آلياً يشيعه ويصلّي عليه في المقبرة ويعزي آلياً جاره - 00:23:07

قریب الا وتجده اول الحاضرين - 00:23:31

البين في بذل في امور الخير - 00:23:49

في يوم واحد جمع هذه الاعمال الصالحة كلها - 00:24:11

ومعنى قوله ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة - 00:24:27

فضل من اجتمع في هذه الحال الاربعاء في يوم واحد - 00:24:43

وتطعم مسكينا وتعود مريضا وتتبع جنازة احرص على ان تطبق هذا ولو مرة واحدة في عمرك - 00:25:02

رحمه الله قال الامام مسلم - 00:25:21 ان يجمع مدة المتصدّل اربعين " هي يوم واحد قال ابي حميد وسليم قال ما يحصل في امرئ اذا دخل الجنة قال امام مسلم

موسى عن ابن شهاب حدثني سعيد ابن سلمة - 00:25:46

عبدالرحمن ومستمع ابو هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة
فقالت اني لم اخلق لهذا ولكنني انما خلقت للحرث - 00:26:03

فقال الناس سبحان الله تعجبنا وفزوا بقرة تكلم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنميه عدا عليه الذئب - 00:26:22

فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري. فقال الناس سبحان
الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بذلك وابو بكر - 00:26:40

و عمر ثم ساق المصنف هذا الحديث من طرق اخرى. وايضا اخرج هذا الحديث البخاري في صحيحه. وجاء فيه زيادة ولم يكن ابو ابو
بكر و عمر حاضرين في المجلس في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

او ذكر قصة من قصص بنى اسرائيل كما المح البخاري في صحيحه الى هذا ان هذه وقعت اه في في اه بنى اسرائيل قال المهلب
كلام البهائم من الخصائص التي خصت بها بنو اسرائيل - 00:27:20

بهذا الحديث كلمت بقرة وتكلم ذئب وايضا ذكر الله تعالى في سورة البقرة آآ يعني ذكر الله تعالى قصة البقرة قال اضربوه ببعضها
كذلك يحله الموتى. المقصود ان المهلب قال ان كلام البهائم من الخصائص التي خصت بها بنو اسرائيل - 00:27:40

وتعقبه العين وقال بأنه لا يلزم ان يكون هذا من الخصائص وهذا هو الاقرب ان هذا ليس من الخصائص لكن هذه آآ القصص التي آآ
ذكرت انما وقعت في عهد بنى اسرائيل - 00:28:01

ويحتمل ان تقع عند غيرهم الله تعالى اعلم واحكم فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ قصة رجل من بنى اسرائيل يسوق بقرة له
قد حمل عليها اه فالتفتت اليه - 00:28:16

التفتت اليه البقرة وقالت اني لم اخلق لهذا الله اني لم اخلق لهذا ولكنني انما خلقت للحرث يعني البقرة لم تخلق لان يحمل عليها
ويركب عليها انما خلقت للحرث فقال الناس تعجبنا وفزوا بقى اتكلم؟ يعني هل يعقل ان البقرة تتكلم - 00:28:36

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به وابو بكر وعمر وهذا فيه فضيلة به آآ يعني انما قال النبي عليه الصلاة والسلام ذلك
ووهما ليسا حاضرين في المجلس - 00:28:58

ثقة بهما لعلمه بصدق ايمانهما وقوه يقينهما وكمال معرفتهما لعظيم الله لعظيم سلطان الله تعالى وكمال قدرته وفيه فضيلة ظاهرة
لابي بكر وعمر وفي هذا الحديث من الفوائد اه جواز - 00:29:15

كرامات الاولى وخرق العوائد جواز كرامات الاولى وخرق العوائد كرامات الاولى هذه تقع واعتقاد اهل السنة والجماعة اه ان
ان انبات الكرامة للاولى وان الله تعالى قد يقدر خوارق للعادات - 00:29:42

يسميهما العلماء كرامات بعض اوليائه وفي هذه القصة حصل هذا الخرق للعادة وهو ان هذه البقرة التفتت على صاحبها الراكب لها
وتكلمت وقالت اني لم اخلق لهذا وانما خلقت للحرث - 00:30:04

هذه القصة الغريبة لما قالها النبي عليه الصلاة والسلام تعجب الناس قال اني اؤمن بذلك وابو بكر وعمر وهذا يدل على آآ عظيم اليقين
عند النبي عليه الصلاة والسلام وعند ابي بكر وعمر - 00:30:26

فان اليقين درجات وقد يبلغ اليقين من الانسان مبلغا لدرجة انه كانه يرى هذا الشيء الذي اخبر به بل ربما يبلغ اليقين درجة انه يؤمن
به اعظم مما لو رآه - 00:30:42

اعظم مما لو رآه بعض الصالحين يؤمن بما اخبر الله تعالى به من احوال الاخرة اعظم مما لو رآها يقول لان الرؤية قد يعتريها ما
يعتريها يرى من بعيد السراب يظنه ماء ويتبعه انه ليس كذلك. لكن ما اخبر الله تعالى به وما اخبر به رسوله صلى الله عليه - 00:31:02

وسلم حق لا يمكن ان يعتريه وهم. فهو يؤمن بما اخبر الله تعالى به وما اخبر به رسوله اعظم مما لو رآه اذا بلغ الانسان في اليقين الى
هذه الدرجة فقد بلغ مبلغا عظيما ويكون لهذا لقوة اليقين هذه يكون - 00:31:26

اثرها على آلة القلب وعلى آلة الجوارح وعلى اه شدة الخشية لله سبحانه وتعالى اه استدل بهذا بعض اهل العلم اه ان الدوام لا تستعمل الا فيما جرت العادة باستعمالها فيه - [00:31:46](#)

البقر لا يحمل عليها ولا ترکب وانما هي للحرث وللأكل وللنسل وللدر فالبقر انما هي لذلك للحرث وللأكل وللنسل وللدر لكن مع ذلك لو حمل عليها او رکبها هل يكون اثما؟ الجواب لا - [00:32:11](#)

لا يكون اثما لان هذه البحایم انما خلقت لمصلحة بني ادم كما قال الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعا لكن ينبغي ان الا آه يعني تستخدم وتستعمل هذه الدوام الا فيما خلقت له - [00:32:31](#)

اه قال وبين راع في غنميه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلب الراعي يعني لحقه الراعي قد تستنقذها منه فالتفت اليه الذئب يعني وتکلم فقال له الذئب من لها - [00:32:55](#)

يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر هذا الراعي يرعى الغنم فاتى الذئب واخذ واحدة فطلب الراعي واستنقذها يعني اخذها منه - [00:33:11](#)

فالتفت عليه الذئب وقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري ما هو يوم السبع قبل ان المقصود بذلك الموضوع الذي عنده المحشر يوم القيمة يعني ملها يوم القيمة - [00:33:30](#)

ولكن هذا محل نظر اذ ان يوم القيمة لا يكون الذئب راع لا يكون الذئب راعيا للغنم ولا له بها تعلق ولذلك الاقرب والله اعلم ان المقصود من لها يوم السبع يعني يوم حصول الفتنه - [00:33:47](#)

يوم حصول الفتنه حين يترك الناس الاغنام هملا لا راعي لها فلا يرعاها الا الذئب فتكون نهبة للسباع لأن الذئب هو الراعي لها وهو الراعي وهو الذي ينهبها ويفترسها فهذا المقصود بيوم السبع يعني اليوم الذي تكثر فيه الفتنه لعل ذلك والله اعلم في اخر الزمان. عندما تكثر الفتنه - [00:34:09](#)

فيهم الناس الاغنام ولا يهتمون بها بسبب شدة الفتنه الواقعه فيخلو الذئب بالغنم فيكون كالراعي لها فلا احد يستنقذها منه هذا هو المقصود بهذا الحديث وهو الصحيح في معناه - [00:34:39](#)

وهذا فيه اشاره الى انه ستقع فتن عظيمة اه يهمل معها الناس اغناهم وربما هذا يقع والله اعلم في الفتنه العظيمة التي تقع بين يدي الساعة ولا تقع فتن عظيمة - [00:35:02](#)

اه حتى ان الانسان ليمر بصاحب القبر ويتمى انه مكانه من شدة اه الفتنه التي تقع اه من اعظم الدروس المستفاده من هذا الحديث اه ان ما اخبر الله تعالى به وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم حق - [00:35:18](#)

ويجب على الانسان ان يؤمن به سواء ادرك ذلك بعقله او لم يدركه لانه على يقين بان الله تعالى احكم الحاكمين. وان الله تعالى على كل شيء قادر وان الله تعالى لا يخبر الا بالصدق ولا يخبر رسوله صلى الله عليه وسلم الا بالصدق. ومن اصدق من الله قيلا - [00:35:47](#)

وان الله تعالى لا يقدر شيئا الا الحكمة فهو اذا صح الخبر عنده امن به سواء عرف الحكمه او لم يعرفها. سواء ادرك ذلك بعقله او لم ادركه وانما يسلم ويستسلم لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:36:09](#)

ففي هذه القصة بقرة تتكلم وذئب يتكلم. ربما ان بعض الناس لا يستوعب عقله مثل هذا الكلام. ولكن ما دام ان الخبر صح وهذه القصة او هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام قد ورد في صحيح البخاري ومسلم وما صح كتابين بعد كتاب الله ما دام ان - [00:36:31](#)

الخبر صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى المسلم ان يؤمن بذلك وآه ان يقول الله على كل شيء قادر وان الله تعالى الذي خلق هذه البقرة قادر على ان يجعلها تتكلم بكلام الادميين. وان الله الذي خلق هذا الذئب قادر على ان يجعله - [00:36:51](#)

تكلموا بكلام الادميين ويخاطبهم. فالله تعالى على كل شيء قادر فعلى المسلم ان يؤمن بان ما قاله الله حق وما قاله رسوله صلى الله عليه وسلم حق بعض الناس اذا سمع مثل هذه النصوص - [00:37:11](#)

ولم يستوعبها بعقله انكرها وهذا خطأ عظيم وينافي اه كمال العبودية فأن كمال العبودية ان يستسلم المسلم لربه سبحانه وان يصدق بما جاء الله تعالى به. وان يصدق بما اخبر الله تعالى به. وما اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:28](#) سواء استوعب ذلك بعقله او لم يستوعبه. سواء ادرك الحكمة او لم يدركها اه قال الامام مسلم رحمة الله اه حدثنا انتقل الامام مسلم بعد ذلك للكلام عن فضائل عمر - [00:37:55](#)

آآ يعني فرغ من الكلام عن فضائل ابي بكر الصديق ثم انتقل للكلام عن فضائل عمر وعمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الصحابي العظيم الذي هو من اه عظماء التاريخ - [00:38:20](#)

من عظماء الاسلام بل من عظماء التاريخ هذا الصحابي الجليل اسلم في السنة الخامسة او السادسة منبعثة اي انه ليس اسبق الصحابة اسلاما سبقه من سبقة في خمس او ست سنين عدد من الصحابة - [00:38:37](#) ومع ذلك كان افظلهم بعد ابي بكر الصديق وهذا يدل على انه ليس دائما الفضل بالسابقية والاقدمية. فقد يكون المتأخر افضل من المتقدم قال حدثنا سعيد بن عمرو الاشعري ابو الربيع العتيقي وابو كري محمد بن علاؤة له ابي كريم قال ابو الربيع حدثنا او قال اخراني اخبرنا ابن مبارك عن عمر ابن - [00:38:55](#)

ابن ابي حميد عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس يقول وضع عمر بن الخطاب على سريره فتكلفه الناس يدعون ويثنون يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم - [00:39:21](#)

قال فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكب من ورائي فالتفت اليه فاذا هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وایم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذاك اني كنت آآ اكثرا اسمع رسول الله صلى الله - [00:39:37](#) عليه وسلم يقول جئت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وبكر وعمر فان كنت آآ لارجو او لاظن ان يجعلك الله معهما هذا لما توفي عمر رضي الله عنه - [00:39:57](#)

لما طعنه ابو لؤلؤة المجوسي تكلفه الناس يعني احاطوا به احاطوا بسريره النعش الذي اه وضع عليه يدعون ويثنون ويترحمون عليه يقول ابن عباس رضي الله عنهم بينما انا فيهم - [00:40:14](#)

لم يرعني الا برجل اتي رجل ووضع يده على منكبى فالتفت اليه فاذا هو علي ابن ابي طالب فترحم على عمر واثنى عليه وقال ما خلفت احدا احب الي آآ ان القى الله بمثل عمله منك - [00:40:35](#)

وهذا يدل على ان علي رضي الله عنه يرى ان افضل الصحابة بعد ابي بكر انه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فان هذه المقوله تدل بذلك وقد جاء هذا مصريا به - [00:40:54](#)

قد جاء في صحيح البخاري عن محمد بن حنفية ابن علي ابي طالب قال قلت لابي يعني لعلي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر - [00:41:14](#)

قلت ثم من؟ قال عمر قال وخشيته ان يقول عثمان قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين وكان علي رضي الله عنه يقول وهو على منبر الكوفة افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر - [00:41:28](#)

وكان يقول لا احد يفضلني على ابي بكر وعمر الا جلدته حد الفريح وكان علي رضي الله عنه صرخ بان افضل الصحابة ابو بكر وعمر وهذا فيه رد على بعض الطوائف المنحرفة التي تفضل عليا على ابي بكر وعمر - [00:41:47](#)

على علي ما لم يقله. وينسبون لعلي انه يبغض ابا بكر وعمر. حاشاه رضي الله تعالى عنه. حاشاه وعن ذلك لكتهم ينسبون اليه اكاذيب واقوالا غير صحيحة لانه يبغض ابا بكر وعمر وانه نافسهما على الخلافة - [00:42:09](#)

واخذ الخلافة آآ غصبا عنه. وان النبي عليه الصلاة والسلام اوصى بالخلافة من بعده لعلي كل هذا كذب. وكل هذا غير صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام مات ولم يستخلف واجمع الصحابة على ان يكون خليفة ابو بكر الصديق. واجمع الصحابة بل اجمعوا الامة على ان افضل الصحابة - [00:42:29](#)

ابو بكر ثم عمر علي رضي الله عنه نفسه يقول ذلك لما سأله ابنته حدث صحيح البخاري قال اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله

قلت ثم من؟ قال عمر فهذا نص صحيح صريح في صحيح البخاري والصريح في ان علي رضي الله عنه يرى ان افضل الصحابة ابو بكر ثم عمر وانهما اولى بالخلافة منه. فهذا فيه رد على بعض الطوائف التي تسب ابا بكر وعمر. وترى ان ابا بكر - 00:42:59

اما اغتصب الخلافة ونحو ذلك من الكذب والزور والقول الباطن وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم من المحبة والاحترام والتوقير الشيء العظيم اه ايضا من فوائد هذا الحديث فضل عمر رضي الله عنه - 00:43:19

فحديث اجتماع الناس عليه يدعون ويثنون ويصلون. وقد قال عليه الصلوة والسلام انت شهود الله في ارضه. وايضا شهادة علي رضي الله عنه بذلك قال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك - 00:43:38

فهذا شهادة عظيمة من علي رضي الله عنه لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وايضا من من الفوائد فضل علي حيث كان يحب عمر ويجل ويرى انه لا احد في ذلك الوقت افضل عند الله منه - 00:43:55

آآ قال الامام مسلم وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا عيسى ابن يونس عن عمر ابن ابي سعيد في هذا الاسناد بمثله اه عمر رضي الله عنه اه اعطاه الله تعالى الفراسة - 00:44:11

والحكمة وسيأتي ان يكن في امتى محدثون فيهم عمر وايضا اعطاء الله عز وجل آآ الحكمة وحسن نعم اعطاء الله تعالى الحكمة وسداد الرأي موقف عظيم فعله عمر رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع الصحابة في سقيفة بني ساعدة - 00:44:34

قام عمر بتصرف عجيب انه الموقف لما حصل لغط وارتفعت الاصوات قام عمر بتصرف عجيب ما هو هذا التصرف يدل على عبقريته وعلى حكمته قد جاء في صحيح البخاري عن عمر - 00:45:03

انه قال في قصة طويلة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فكثرا لغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت يعني خفت من الاختلاف فقلت والسائل عمر لابي بكر ابسط يدك يا ابا بكر - 00:45:19

فبسط يده فباعته وباعه المهاجرون ثم بايعه الانصار يعني لما حصل لغط وارتفعت الاصوات اراد عمر يحسم الموقف معروض ان النبي عليه الصلوة والسلام اه يحب ابا بكر وان ابا بكر افضل الصحابة ودائما يقول اه ذهبت انا وابو بكر وعمر واخوي يقول ويا - 00:45:36

والله والمؤمنون اه ان يتولى الا ابو بكر فعمر رضي الله عنه قد استقر في نفسه ذلك لكن لما حصل لغط وارتفاع الاصوات اراد ان يحسم الموقف بان يجعله امام الامر الواقع - 00:45:57

فقال لابي بكر ابسط يدك بسط ابو بكر يده بايعه لما بايعها المهاجرون قاموا وقلدوا عمر بايعوا ابا بكر. ثم قام الانصار وباعوا ابا بكر فكان هذا التصرف من عمر رضي الله عنه تصرفا مهوما حسنا - 00:46:11

لانه اراد ان ينهي هذا اللغط وهذا الذي حصل بهذا التصرف قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عيسى ابن يونس نعم قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابراهيم المساعد عن صاحبه وحدثنا زهير بن حرب والحسن بن علي الحلواني - 00:46:27

ابن حميد واللفظ لهم قالوا حدثنا يعقوب ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب وحدثني ابو امامه ابن سهل انه سمع ابا سعيد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قفص - 00:46:47

طيب هنا ابتدأ الامام مسلم بذكر بعظ الرؤى التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم والتي تدل على فضل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رؤيا القميص ورؤيا اللبن وكذلك رؤيا القصر الذي رأه لعمر في الجنة - 00:47:06

وهذه الرؤى سنتكلم عنها ان شاء الله بالتفصيل في الدرس القادم. نقف على معانيها ونقف ايضا على تعبير هذه الرؤى وكيف عبرها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكيف فسر القميص بالدين وفسر اللبن بالعلم؟ وما وجہ هذا التفسير؟ ان شاء الله نفتح بهذا الدرس القادم - 00:47:29

ان شاء الله تعالى اه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والان اه نجيب مع ما تيسر من اسئلة

حتى اه الاذان طيب والدي مؤجر منزلنا لعائلي محتاجة ويطالبهم بدفع الايجار هل يجوز لي ان ادفع عنهم - [00:47:53](#)

من زكاة مالي بدون علم وعلم الوالد وانا اخشى اخشى ان اعطيتها للمستأجر ان يضعها في اشياء ليست اساسية ما دام ان هذه العائلة محتاجة وليس لديها القدرة على سداد الايجار فلا بأس بان يسدد عنهم الايجار من الزكاة - [00:48:29](#)

ولا بأس بان اه تعطي والدك الايجار مباشرة تخبر العائلة تقول سدد عنكم فاعل خير الافضل ان تقول فاعل خير وتقول آآ هذه هذا الايجار من فاعل خير يكون هذا افضل يكون لان هذا ابلغ في الاخلاص - [00:48:47](#)

فالسداد عن الغارم لا بأس بان اه يسدد اه الانسان للدائن مباشرة لكن باذن المدين لان الله تعالى قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. فاتى بامام التمليك بينما قال بعد ذلك وفي الرقاب والغارمين - [00:49:05](#)

فلا يشترط التمليك وانما للانسان ان يسدد الزكاة الداء المباشرة باذن المدين ما حكم غسل المرفق قبل اليد في الوضوء؟ لا بأس بذلك المهم ان تغسل اليد من اطراف الاصابع الى المرفق مع غسل المرفق - [00:49:24](#)

سواء بدأ بالمرفق او بدأ بالذراع او بدأ بالكف المهم ان ان تغسل اليد اه جميعها من اطراف الاصابع الى المرفق البعض يصلى في البيت لانه لا يوجد مسجد قريب خصوصا في الاحياء الجديدة - [00:49:43](#)

هل يلزمه ان يأخذ السيارة اذا كان لا يسمع النداء لو اذن المؤذن من غير مكبر الصوت لم يسمعه فلا تجب عليه الصلاة في المسجد وله ان يصلى في بيته. ان تيسر ان يصلى جماعة كان هذا هو الاكمل وان لم يتيسر اه صلى وحده ولا شيء عليه. لان الجماعة في - [00:50:03](#)

انما تجب على من سمع النداء ولهذا لما جاء ابن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انه ليس لقائي يقودني الى المسجد ليس لقائد يلائمني يقودني الى المسجد - [00:50:24](#)

فقاله النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع حي على الصلاحية على الفلاح؟ قال نعم. قال فاجب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم جعل مناط آآ الحكم على سماع النداء هل تسمع حي على الصلاحية على الفلاح - [00:50:38](#)

فقول اخي الكريم اذا كنت تسمع اه المؤذن لو اذن من غير مكبر الصوت يلزمك ان تصلي في المسجد. واذا كنت لا تسمعه هذا هو الظاهر من السؤال فلا تجب - [00:50:53](#)

الجماعة في المسجد ولك ان تصلي في البيت ما كيفية صلاة العشاء للمسافر خلف مقيم يصلى المغرب اه اذا كان المسافر يصلى خلف مقيم يصلى المغرب فاذا قام الامام من الركعة الثالثة - [00:51:03](#)

فيكمل لنفسه ويسلم يكمل لنفسه ويسلم ولا يلزمه ان يكمل معه ثلاث ركعات ثم يأتي بالرابعة وان كانت هذه المسألة فيها خلاف بين العلماء لكن القول الراجح هو انه لا يلزمه الاتمام في هذه الصورة. لان صلاة المغرب صلاة ثلاثة وليس رباعية - [00:51:35](#)

فعلى هذا يصلى ركعتين ويكمل لنفسه ويسلم كم عدد سنة الجمعة القبلية والبعدية اما القبلية فلا حد لها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث سلمان ثم صلى ما كتب له كما في البخاري - [00:51:58](#)

ثم صلى ما كتب له ولم يحدد هذا بعد معين فلك ان تصلي قبل الجمعة لك ان تصلي ركعتين او اربع او ست او اكثر من ذلك مثنى مثنى واما السنة التي بعد الجمعة فهي اربع ركعات على القول الراجح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فليصلی بعد - [00:52:19](#)

لها اربع رواه مسلم ماذا يفعل من قال في سجود السهو؟ سبحان رب العظيم وبدل التكبير سمع الله لمن حمده اه يكون هنا قد اخل بما يقال في سجود السهو - [00:52:41](#)

فان كان الفاصل قريبا اعاد سجود السهو وان بعد وان طال الفصل فلا شيء عليه اه مع وجود هذه الازمة اصبحت دراسة عن بعد فما حكم من يصلى الظهر في المنزل؟ لان الحصة الدراسية تتعارض مع وقت الصلاة - [00:53:04](#)

ان امكن ان اه يرتب الحصة الدراسية بحيث اه يذهب هو والطلاب للمسجد ويصلون صلاة الظهر في المسجد ثم بعد ذلك تكون الحصة بعد الصلاة هذا هو المطلوب وهذا متيسر بالنسبة للدراسة الجامعية. الاستاذ الجامعي عنده من الحرية والمرونة - [00:53:40](#)

ما ليس عند غيره. اما بالنسبة للمرحلة دون الجامعية فان تيسر هذا هذا هو المطلوب وان لم يتيسر فيكون هذا عذرا بعدم وجوب الصلاة في عدم وجوب الصلاة مع الجماعة في المسجد للمعلم وللطلاب - 00:54:04

ما صفة غسل الجنابة غسل الجنابة لها صفتان صفة مجزئة وصفة كاملة الصفة المجزئة هي ان يعمم جميع بدنه بالماء لو اتى وفتح صنبور الماء ففتح الدش مثلا وعمم جميع بدنه - 00:54:34

اجزاء الصفة الكاملة هي ان اه يسمى وثم يغسل فرجه وما اصابه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغسل رأسه ثلاث مرات ثم شقه الاليمن ثم شقه الايسر ثم يعمم الماء على بقية بدنه. هذه هي الصفة - 00:54:53

ال الكاملة للغسل من الجنابة هل يغسل جنابة وغسل الجمعة وغسل التبرد عن الوضوء اما غسل الجنابة فيجزى عن الوضوء اذا نواه رسول الامام احمد عن ذلك فقال يجزى اذا نوى. يعني اذا نوى الوضوء - 00:55:13

وعمل لذلك جمهور الفقهاء بانهما طهارتان صغرى وكبرى دخلت الصغرى في الكبرى واما بالنسبة للغسل غير الواجب كغسل الجمعة وغسل التبرد وغسل التنظف فهذا لا يجزى عن الوضوء بل لابد ان يتوضأ المسلم لان الاصل ان المسلم مطالب بالوضوء كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - 00:55:37

الى اخر الاية. ولكن قال جمهور الفقهاء بالنسبة للغسل الواجب خاصة انه يجزى عن الوضوء لانهما طهارتان صغرى وكبرى دخلت الصورة الكبرى وهذا اه لا يتحقق في الغسل غير الواجب - 00:56:04

لا يتحقق في غسل الجمعة ولا في غسل التبرد ولا في غسل التنظف. وعلى ذلك فالغسل غير الواجب لابد معه من الوضوء بعض الناس يغسل الجمعة ويذهب للمسجد الجامع من غير وضوء - 00:56:20

وهذا عند اكثرا اهل العلم لا تصح صلاته لانه لم يتوضأ وغسله لل الجمعة لا يجزى عن الوضوء فعليه ان يتوضأ والاكم انه عندما يغسل الجمعة ان يأتي به على صفة غسل الجنابة - 00:56:38

ال الكاملة وادى اى بصفة غسل الجنابة الكاملة فهو سيتوظأ في اول الغسل. ويجزى ذلك عن الوضوء لقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام اصبح في العلم الحديث الان معرفة جنس الجنين. كيف نوفق بين الاية وبين - 00:56:54 ذلك الله تعالى قال ويعلم ما في الارحام وما من صيغ العموم فهل الاطباء يعلمون كل ما في الرحم هذا غير صحيح ان علموا جنس الجنين ايضا علموا ان علموا جنس الجنين ولا يعلمون ايضا جنس الجنين الا يعني بعد مرور مدة على الحمل - 00:57:15

اه و الجنس الجنين قد يعلم يعني يعلم به حتى الملك الملك عندما يؤمر نفح الروح وشقى او سعيد ويؤمر بكتابة عمله ورزقه واجله فقد يطلع الله عز وجل بعض الخلق على بعض الامور الغيبية فلا تكون بالنسبة لهم غيبا. لكن بالنسبة للایة الله تعالى قال يعلم - 00:57:39

ما في الارحام يعني كل ما في الارحام وهذا لا يطلع عليه البشر لا يعرفون هذا الجنين ماذا سيكون ليس فقط القضية قضية انه ذكر او انثى بل شكل هذا الجنين مستوى من جهة العقل ومن جهة سلامه - 00:58:02

في الاعضاء ومن جهة الشكل ومن جهة الجمال ومن جهة جميع اموره هذه لا يعلم بها على وجه التمام والكمال الا الله سبحانه البشر فقط انما اطلعوا على جزء يسير وهو معرفة جنس الجنين عن طريق الاشعة - 00:58:21

فهذا معرفة البشر بذلك لا ينافي ما ذكره الله تعالى في الاية ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:39